ولم يقل صابرين ولا راضين ولا راجين ولا خا
وغير ذلك من سائر المقامات وذم الحسد مشهور
وقال بعضهم من اصول الطريق تصحيح الارادة وكف
الاذي تقدم ان كف الاذي على نوعين ومعنى
الارادة وتصحيحها قل من يعرفه وهي من اعظم
اصول الطريق وقد قال الشيوخ كل من لم تصح مبادئ
ارادته فلا بد ان يعطب في نهايته وذلك اي
تصحيح الارادة بان يعبد الله في بدايته اجلا لا
له ووفاء بواجب حقه تعالى لا بقصد التقرب
من حضرته فان ذلك كالعمل باجرة وليس ذلك
من شان اهل الله تعالى وهذه العلة من اخفى العلل
فان صاحبها ربما ترقى الى قريب من حضرة الله
تعالى فيقال له ارجع لست من اهلها انما اهلها

من

من يعبد الله امتثالا لامره ووفاء بواجب حقه تعا
وقال بعضهم احملوا من تروه يكثر من الجماع على انه
انما يفعل ذلك كسرا لشهوة نفسه فتعف عن المحا
لا على انه منهمك على شهوة فرجه فقط وقال
سيدي علي المرصفي رحمه الله تعالى لا يتحقق لعار
قط وجه العبودية ذوقا في شيء من العبادات
كما يتحقق به حال الجماع ابدا فانه يشهد نفسه
مقهورا تحت حكم شهوة طبيعته حتى لا يقدر على
دفع حكمها عليه ولا يكاد يتذكر شيئا اخر غير ما
هو فيه ولذلك كان من شان القطب الغوث
الاكثار من النكاح لما يجد فيه من التحقق بالعبود
التي لا يشوبها دعوى قوة بل محض ضعف
فاياك والاعتراض على من يكثر من الجماع فربما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)